

المحاضرة ٨

الكون يستعد لمحمد

هل القدس حق اليهود؟

- كان يسكن الأرض في اول الزمان العرب الكنعانيون وهاجر سيدنا إبراهيم للأرض المقدس وتم بناء بيت المقدس قيل على يد سيدنا اسحاق وقيل على يد سيدنا يعقوب عليهما الصلاة والسلام
- كان العرب الكنعانيون منذ القرن الثالث ق.م ٢٥٠ وقيل أن الباسينيون هم من بنوا القدس.

- بعد ذلك انتقل سيدنا يعقوب وابناؤه إلى مصر مع سيدنا يوسف عليه السلام حتى الوصول لعهد سيدنا موسى ورجوعه بهم إلى الأرض المقدسة { يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ } ..

- مرحلة التيه في الأرض > قال تعالى { قَالَ فَإِنَّهَا مُخِرمَةٌ عَلَيْهِمْ * أَرْبَعِينَ سَنَةً * يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ * فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ } وبعد ذلك دخول الأرض المقدسة على يد يوشع بن نون فتى سيدنا موسى عليه السلام.

هل هذا الدخول اعتداء؟

- لا لأن أحق للناس بالأرض اهل التوحيد وقال صلى الله عليه وسلم للصحابه أنتم أرحم الناس بالناس تدخلوهم الجنة بالسلاسل.

حياة لليهود في المدينة

- أهل فساد فكانوا يشعلوا الفتن بين الأوس والخزرج وعند القتال يبدأوا يعطوا القروض وضمانات الأرض وعند زيادة الحروب لم يستطيعوا أهل المدينة السداد فياخذوا الأرض.

وكان في حكمة داوود عليه السلام ٤ ساعات

- ١ / يناجي ربه

- ٢ / يتفكر في نفسه

- ٣ / يجلس مع إخوانه

- ٤ / يلهو في المباحات ليكمل ما يريد

هل إعادة بناء الكعبة كان سيكون له أثر سلبي ومفسدة؟

نعم

وما هي؟
هي ردة الكثير إلى الشرك مرة اخرى
وهل تفوق المفسده المصلحه ؟ نعم المفسدة أكثر بكثير لأن كان سيترتب عليها نزاعات ورده لكثير وافتراء على صدق الرسول عليه الصلاة والسلام..

لِمَ لَمْ يُعِيدِ الرسول ﷺ بناء الكعبة

هذا السؤال سألته أمنا عائشة رضي الله عنها وعن أبيها واجابها الحبيب عليه الصلاة والسلام قائلًا : «لولا أن قومك حديث عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالأرض وجعلت لها باباً شرقياً وبالأعريباً وزدت فيها ست أذرع من الحجر فإن قريباً اقتصرتها حيث بنت الكعبة».

كان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الوقت لديه القدره الحسيه والماديه على بناء الكعبة من جديد ولكن كان هناك عجز معنوي.

فلو العمل مفسدته المتوقعه أكثر من المصلحه فلا يُشرع الإقدام عليه حتى لو في مقدورك.

في ظلال النبوة

- كل حدث عظيم تسبقه مقدمات كلما اقترب النور وضحت الأمور
- ١ ذكر الحبيب عليه الصلاة والسلام بعد البعث أن كان هناك حجر في مكه كلما مر عليه كان يقول له السلام عليك يا رسول الله
- ٢ حراسة السماء وكانت دلالة قوية على اقتراب بعثة نبي آخر الزمان كانت الجن يسترقوا السمع لما يحدث في السماء ليعلموه للكهنة ليضلوا به البشر...

بداية الوحي

كان صلى الله عليه وسلم يرى الرؤية الصالحة ويصبح فيراها مثل مثل فلق الصبح قال صلى الله عليه وسلم: الرؤية الصالحة جزء من ٤٦ جزء من النبوة

لماذا ٤٦؟

استمرت الرؤى قبل البعثة ١٦ شهر وكانت مرحلة الدعوة ٢٣ عام فكانوا باجمالى ٤٦ نصف عام

الفرق بين رؤية الانبياء ورؤية الصالحين؟

رؤية النبي حق من الله قطعاً أما الصالحين قد تكون من الله وقد يتلبس عليها الخطأ...
رؤية الصالحين ليست مصدر تشريع